العدد ٢١ — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

بيت المقدس

BEYT – UL – MAKDES

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

القدس في ٣ تموز سنة ١٩٢٠ — ✻ السبت ✻ — وفي ١٧ شوال سنة ١٣٣٨

مطامع البشر مصائدهم

من قرأ تاريخ الامم وتجلت له اسباب عظمتها واستفحال سلطانها واتساع نطاقها وما يتبعه من الاعتلال باسباب الهرم والعوارض الداخلة عليها تبين له وجه الناموس الطبيعي في ان الكمال والزوال رفيقان لا يفترقان وان الفناء ثمرة النماء في الانسان والحيوان وجميع المخلوقات الخاضعة لناموس النشوء سنة الله في خلقه يستوي فيها الافراد والجماعات ويتدرجون من هذا السبيل الى نتيجة تختلف بعداً وقرباً باختلاف الواسطة المؤدية الى تلك النتيجة فمن بلغ الكمال اولاً فقد اخفق نجمه وكان من كماله ما ينذر بزواله

ومن اغراض الكمال ما يقتضي المركب الصعب فلا يدنو الراكب من غرضه الا وقد تخيس من طاقته واسباب اقتداره فلا يستقيم له امر لما يقعد به العجز عن الثبات في اغراضه اذا بلغها واذا لم يبلغ « وكانت الشهوة فوق المقدرة كان هلاك النفس دون بلوغها . » ومن الغريب مع شيوع هذه الحكم المأثورة والمبادئ المشهورة وحرص الانسان عَلَى البقاء ان يستزيد بمطامعه مصائد حتفه فلا تقع عينه عَلَى شيء من متاع الدنيا ومنتجع الارض الا امتدت اليه يده كأنما الارض وما فيها ماء وكلاء والناس في هذا المرعى الخصب سائمة حبلها عَلَى غاربها وكل جناية منها جبار

فان صح القياس بما تجلى في الانسان من صفات الحيوان بانتقاض الوازع وتعطيل الشرائع والاسترسال الى المطامع تعين ان يكون هنالك شيء طبيعي في المخلوقات العاقلة يقوم مقام الشرائع الموضوعة ويلهم معرفة الخير من الشر والنفع من الضر فلا يحمل انسان ولا حيوان عَلَى نفسه من تلك المباحات الا كفافه والله سبحانه قد شمل بهذه المعرفة كافة مخلوقاته حتى العجماوات فانك لا تجد حيواناً يلقي بنفسه الى مهاوي العطب مسوقاً اليها بدافع الجشع والطمع . عَلَى ان الانسان بما أُوتي من فضل في العقل والنطق وميزة عَلَى مخلوقات الله كافة قد تجلت فيه المطامع في هذه الحرب باقبح مظاهرها وابعد مراميها لا تقف به عند الحد الذي فيه كفافه بل تتجاوزه الى ما وراء الغاية وكل زيادة في الحد نقص في المحدود فهو مع علمه بذلك لا يزال يتبسط في الفتح ويستكثر من الغنائم ويرتمي لتحصيلها في كل داهية دهماء وسوف لا تستقر يده عليها طويلاً لما تقتضيه من نفقات الجيش الطائلة وعمال الادارة الواسعة التي لا تعدلها انواع الوزائع وان بهظت عواتق الناس واربت عَلَى درجة امكانهم ذلك فضلاً عما في سياسة قوم متألفين بلا ائتلاف من تعب مر ونصب مستمر فيدركه من كماله ما ينذر بزواله عَلَى نحو ما وقع للفرس واليونان والرومان والعرب وغيرهم من ذوي السلطان والدول التي استحال عزها خسفاً وحولها ضعفاً بفعل الافراط والاستكثار من اسباب النماء المنذر بالفناء . وعَلى ما في انباء السلف من عبرة وذكرى ترى الانسان لا يزداد الا نهماً وجشعاً

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه
يصبح ظمآن وفي البحر فمه

السياسة الفرنساوية
في الشرق

في جلسة عقدتها لجنة الامور الخارجية صرّح المسيو مليران في كلامه عن معاهدة الصلح مع تركيا مجيباً عَلَى عدة اسئلة طرحت عليه أنه كان يجد نفسه دائماً امام تعهدات معقودة مع اسلافه وانه لم يكن في وسعه الا ان يسير بموجبها . ومع ذلك فان قرار الدول ان تبقي عَلَى تركيا كدولة آسيوية أدّى اضطراراً الى إعطاء هذه الدولة ما تقوم به من الاملاك فاصبح تعديل الاتفاق المعقود بين فرنسا وانكلترا سنة ١٩١٦ من الامور التي لا بدّ منها . وادّى كل ذلك الى تسوية الاحوال في آسيا الصغرى تسوية جديدة . وستظل كيليكية بموجب الاتفاق لتركيا ولكنها تكون داخلة في منطقة فرنسا الاقتصادية

وطرحت عليه عدة اسئلة أُخرى فاجاب عليها مصرحاً بما يلي :

« لست اقصد اقامة دعوى عَلَى الوزارة السابقة وانما يجب علي ايضاحاً للحقيقة ان اعرب عن آرائي بكل جلاء . فقد ظننت عند استلام السلطة انني طليق اليدين في المسائل الشرقية غير ان الامر لم يكن كذلك . ففي المفاوضات التي جرت في سان ريمو بيني وبين المستر لويد جورج عارضني هذا بما تعهد به المسيو كلمنصو . فان سلفي في مفاوضاته مع مع رئيس الوزارة الانكليزية قد تساهل في مسألة الموصل ليحصل عَلَى تسوية مرضية لمسألة البترول في ما بين النهرين وعَلَى تسوية مسألة سورية تسوية تتفق مع مصالحنا التقليدية في تلك المنطقة

ومع انه لم يمض تعهد ما في ذلك الوقت فان التعهدات كانت عَلَى صورة لم استطع معها الا ان اعتبر نفسي مضطراً الى مراعاتها . فاستأنفت العمل عَلَى تلك القواعد . وقد تعهدت انكلترا في ما يتعلق بالبترول أن يكون لفرنسا ٢٥ في المئة من استثمار البترول او من محصوله وفقاً للطريقة التي توضع . »

وقد دافع المسيو اندري تارديو عن اعمال وزارة كلمنصو وعن المفاوضين الذين كانوا يمثلون فرنسا وقتئذ وقرأ وقائع المفاوضات التي جرت بين كلمنصو ولويد جورج فاذا هناك هذه الجملة وجهها كلمنصو الى لويد جورج :

« لو كنت اعلم في شهر كانون الاول الماضي ان للموصل والعراق هذه الاهمية لما كنت تركتهما ابداً . »

وقد احدث هذا بعض التأثير عَلَى الحاضرين وعقبه جدال عنيف قال المسيو بريان في خلاله :

« ما الفائدة من الجدال الآن فانه

جاء بعد اوانه ونقرر الآن اننا امام تنازل تام عن كل الفوائد التي حصلت عليها فرنسا باتفاق سنة ١٩١٦ اي عن ان تكون لفرنسا مناطق نفوذ اهم مما نالته في آسيا الصغرى · وليس علي سوى ان انسحب فقدتأكد ان السياسة التي اعتمدناها للدفاع عن مصالح فرنسا في الشرق قد أهملت · ولم يبق رجالنا السابقون للاحقين شيئاً يعتمدون عليه بل تركوهم امام تعهدات يجهلونها وتقيدهم عن العمل · وهنالك امور غير التي أعلنت الان ·»

وفي عزم المسيو بريان ان يعلن تلك المسائل في مجلس النواب ليحكم فيها. وانفضت جلسة اللجنة باضطراب عظيم

البولشفية واوروبا

جاءت مهمة كراسين المندوب البولشفي في لوندرا على اثر هجوم القوات البولشفية المحالفة للوطنيين الاتراك على ايران التي تحميها بريطانيا · وهذه القوات بعد ان استوت على باكو ومرافئ بحر قزوين يخشى ان تنحدر الى مابين النهرين من جهة وان توغل من جهة أخرى في طريق الهند ...

حينئذ جاء كراسين زاعماً انه مندوب عن حكومة موسكو وطلب مقابل السلام في الشرق ان يجري التعامل مع حكومة السوفيات · ويحتاج هذا كما قال لويد جورج الى معاهدة بسيطة ولكنها تستلزم مع ذلك تبادل الامضاءات

ومن ذا الذي يمضي؟ فإذا كان كراسين فالظاهر ان لا سلطة له · واذا كانت حكومة موسكو هي التي تمضي فانها لا تمثل الاحزاب الروسية كلها وليس من يضمن البضائع التي ترسل الى روسيا من ان تضبط ويحجز عليها لدى وصولها · وعدا هذا فان روسيا السوفياتية عاجزة عن ان تقدم مقابل هذه البضائع مصنوعات او مواد أولية ما خلا أوكرانيا ولكن هذه مستقلة وتعامل اوروبا رأساً · وقد عرض كراسين ان يدفع ثمن هذه البضائع ذهباً وهذا ما لاحق له فيه · فإن الذهب الروسي يخص دائني روسيا ولا تستطيع انكلترا ان تقبل مالاً مسروقاً · وعدا هذا فان الحكومة الفرنساوية عازمة على حجز هذا المال بالطرق القانونية في كل مكان يدفع منه شيء

الا ان لويد جورج لا يريد ان يرى شيئاً من هذا فإن نظره متجه الى الخطر البولشفي في الشرق وفي اعتقاده انه يستطيع ان يوقف ذلك الخطر بالتعامل مع تروتسكي ولنين بواسطة كراسين · وما اسرع ما نسي خطبه الحديثة التي صرح فيها بعد كلنصو ومليران انه لا يسع امة من الامم المتمدنة ان تعامل حكومة بربرية تتبرأ منها الانسانية ·

غير ان البولشفيك وقتئذ لم يكونوا على أبواب طهران ولم يستولوا على البترول في باكو ولم يكن يخشى ان يمتد خطرهم الى الهند ·

سورية

حوادث مرجعيون

لشاهد عيان

مضى على الهجوم الاول الذي قام به الثوار على الجديدة زهاء ستة اشهر وظلت الاشاعات تتوارد عن احتشاد الثوار تحت قيادة الامير محمود الفاعور وكامل بك الاسعد · وقد التف حول المذكورين في الآونة الاخيرة نحو عشرة الاف مقاتل معظمهم من شيعيي جبل عامل وقد قسم هذا الجيش الى فرق يرأس كلاً منها زعيم مثل عبد اللطيف شقيق كامل الاسعد ومحمود البزي ومحمد التامر والشيخ صادق ومحمد عرب وغيرهم من دعاة الشر والهمجية وجعلوا مركز حركاتهم قرية سرده التي تبعد عن الجديدة نحو ميلين ونصف

ففي ليلة ١٥ حزيران اخذت تلك العصابات تزحف من مرابطها حتى قاربت الجديدة وأحدقت بيوتها المتطرفة الواقعة في الوجهة الشمالية الجنوبية حيث معسكر القوات الفرنساوية · وكان الثوار مجهزين عدا البنادق بمعدات الهجوم كالرشاشات والقذائف اليدوية وغيرها (؟!) فانتبه الاهالي من رقادهم مذعورين واخذ الثوار يطلقون الرصاص عليهم بدون تمييز بين الشيوخ والنساء والاطفال والرجال فكأن قلوبهم قدت من الصخر الاصم وكأن تلك النفوس نشأت على الغدر والشراسة ·

إلا ان شبان البلدة لما وقعت عيونهم على الاشقياء ثارت النخوة في نفوسهم فعمدوا الى اسلحتهم ونظموا مواقفهم واستماتوا دفاعاً عن اعراضهم وارواحهم واموالهم وأبلوا في الاشقياء بلاء حسناً وساعدتهم المدفعية الفرنساوية فامطرت الاشقياء ناراً حامية اوقعت الرعب والفشل بينهم فلاذوا بالهزيمة تاركين جثث قتلاهم مكردسة على الحضيض وتقدر خسائرهم بنحو اربعمائة قتيل عدا الجرحى والمفقودين ·

وقد تأثرهم الفرسان الفرنساويون البواسل واعملوا السيف في رقابهم فبددوهم ومزقوا شملهم

وقد بادرت الحكومة لما دخل الثوار الى المدينة وفتحت باب الحصن فالتجأ اليه اللاجئون · وكان الضباط والجنود يستقبلون الاهالي بكلام التعزية وجعلوا يهدئون خواطرهم · وبقي الاهالي داخل الحصن مدة اربعة ايام آمنين على ارواحهم حاصلين على ما كانوا في احتياج اليه حتى طهرت ضواحي المدينة من الاشقياء وسادت الطأنينة · وعندها فتحت اسواق المدينة وعادت الاعمال الى ما كانت عليه قبلاً

وفي اليوم الثامن عشر من حزيران مر الجيش السنغالي الفرنساوي في صيدا مجهزاً ومستعداً لايقاع القصاص الصارم في اهل جبل عامل لان سياسة اللين لم تجد نفعاً وظن الاشقياء ان الحكومة عاجزة عن تأديبهم · وقد القت القوة المحافظة في مخفر تبنين القبض على سبعة من الاشقياء بينهم ابن شيخ قرية ميس وجرى اعدامهم بعد ثبوت الجرم عليهم

واما السبب الذي يحمل اولئك الزعماء على القيام بهذه الحركات الثورية فهو ظنهم انهم ينالون الاستقلال بافعالهم البربرية مع انهم لا يطمعون الا في النهب والسلب ولا يفهمون للاستقلال معنى · انهم يريدون الاستقلال ليخلو لهم الجو فتسيطر الاكثرية على الاقلية وتعمل فيها السيف والنار يريدون الاستقلال ليستحلوا دماء واموال جيرانهم واخوانهم في الوطنية يريدون الاستقلال ليهتكوا الاعراض ويشنعوا في العذارى يريدون الاستقلال ليجعلوا لهم راية يصبغونها بدم الابرياء · يريدون الاستقلال ليبنوا لهم عرشاً على الاشلاء مجبولاً بالدماء

فوالله ان مذابح صور ومرجعيون لم يأت بمثلها نيرون ولم يرد لها نظير في حوادث القرون سودت صحائفنا البيضاء ويبست مرابعنا الخضراء وبلغ صداها عنان السماء · وقد كان علينا يا قوم ان ننبذ التعصب الممقوت ونركن الى السكينة والسلام ونتعاضد على ما فيه خير هذا الوطن التاعس

كالفرسكي في دمشق

كان كالفرسكي زعيم الحركة الصهيونية في الجليل قد أم دمشق مع جماعة من مساعديه وفي عزمه ان يستميل رأي ذوي النفوذ هناك لمعاضدة الفكرة الصهيونية · وقد اجتمعوا هناك برجال السياسة واعضاء المؤتمر السوري · وذكرت الصحف انهم لم ينجحوا في مهمتهم ولم يتمكنوا من استمالة أحد الا انه وردتنا رسالة عما قام به كالفرسكي في دمشق وجاء في الرسالة هذه الجمله نوردها بالحرف «وزع الذهب على اعضاء المؤتمر السوري النائبين عن فلسطين

ولا نعلم من هم هؤلاء الاعضاء الذين اشار اليهم المكاتب · وانما علمنا ان الجمعية الفلسطينية في دمشق ثار ثائرها وافهمت الجميع هناك ان ليس لاحد حق ان يتكلم عن فلسطين ويتداخل في شؤونها ويقابل الصهيونيين ولا تقوم الجمعية الفلسطينية هذه القومة الا وهي شاعرة بما يجري في الخفاء · ونحن على يقين ان الفلسطينيين هناك لا يألون جهداً في سبيل الدفاع عن مصالح بلادهم ولا يغترون بوعود الصهيونيين ولا ينقادون الى حيلهم

الامير فيصل في حلب

بعث مراسل «لسان الحال» الدمشقي بما يلي: بعد ان فاز الافرنسيون عَلَى مصطفى كمال منذ مدة وجيزة فوزاً باهراً عقدوا معه اتفاقاً شاءُوا ان يدعوه هدنة ومن جملة بنود ذلك الاتفاق ان فرنسا تدمج حلب في كيليكية التي يرأس حكومتها امير تركي بالاتفاق مع مصطفى كمال بشرط ان تطلب الاكثرية في ولاية حلب ذلك

فسعى مصطفى كمال بواسطة الحزب التركي الحلبي الى تحقيق تلك الامنية فوجد في حلب ارضاً خصبة . لذا ابرق رشيد بك طليع والي حلب الى سمو الامير فيصل يعلمه بذلك

فارسل سموه وزير الحربية ليستميل القوم الى الحكومة العربية السورية فاخفق سعيه لذا برح الامير فيصل دمشق قاصداً حلب وتوفق في سفره الى تعديل بعض الافكار تحت شروط معلومة واليك هي:

يقبل الحزب التركي مبدئياً بالبقاء تحت لواء الحكومة السورية بشرط ان لا يعترف بالخدمة العسكرية الاجبارية وان لا يشترك بالقرض الوطني الامن يشاء من المأمورين والاهالي دون ضغط عَلَى الافكار

وقد علمت ايضاً ان اهالي حماه وحمص واكراد الصالحية في دمشق واغلب سكان محلة الميدان في الشام لا يقبلون ايضاً بان تكون الخدمة العسكرية اجبارية بل اختيارية محضة . بناء عليه حسبما ارى فسيكون للخدمة العسكرية شأن يذكر في حوادث المنطقة الشرقية منذ الآن وصاعداً ويتفاءل البعض بالغائها البتة

سفراء الحجاز

صدرت ارادة ملك الحجاز بتعيين احمد عزت باشا العابد سفيراً لمملكة الحجاز في باريس وخالد بك ابن ابي الهدى سفيراً له في رومية والامير حبيب لطف الله سفيراً له في لوندرا . وهناك عدد غير قليل يرشحون نفوسهم ليكونوا سفراء او قناصل في اوروبا واميركا .

الوفد السوري

سافر الوفد السوري او هو على وشك السفر . ويترأسه الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير الخارجية بدلاً من سمو الامير زيد الذي اعتذر عن قبول الرئاسة لان والدته ارسلت برقية تطلب فيها بالحاح ان يعود الى مكة المكرمة لتراه بعد فراق اربع سنوات . وقد فند مراسل جريدة الاحوال الغراء مهمة هذا الوفد فقال انها تنحصر عَلَى ما يعتقد في ما يأتي :

اولاً — المطالبة بتنفيذ قرار المؤتمر السوري المشتمل عَلَى اعلان الاستقلال التام والاحتفاظ بوحدة البلاد وعدم تجزئتها .

ثانياً — اعطاء الضمانات للدول الاوروبية بحفظ متاجرها وسلامة مصالحها الاقتصادية كما يجري في البلاد المستقلة على ان لا يمس ذلك استقلال سوريا المطلق

ثالثاً — رفض المادة الثانية والعشرين من نظام عصبة الامم

رابعاً ايقاف العالم الاوروبي عَلَى الحركة الفكرية والسياسية في سورية وافهامه ان حكومة سورية المستقلة تقوم عَلَى قاعدة الحرية النيابية وعَلَى شكل الحكومة الدستورية مع احترام جميع الاديان والمساواة بينها وصيانة حقوق الاقليات

المؤتمر السوري والمنتخبون الثانويون

دعت متصرفية بيروت المنتخبين الثانويين ورجال الصحافة الى السراي القديمة حيث حذر الكولونيل نيجر المنتخبين المذكورين من المباشرة في انتخابات المؤتمر السوري التي كان من المنوي اجراؤها ونبههم الى ما هناك من المسؤولية القانونية الكبيرة ان هم خالفوا هذه التعليمات الرسمية الصادرة بأمر الجنرال غورو .

اهم الحوادث والانباء

حديث للامير فيصل

نشرت جريدة « الاوبنيون » الفرنساوية حديثاً للامير فيصل جاء فيه عَلَى لسان الامير :

« ان البلاد السورية تهجس في نفسها انه قد يكون من الممكن ان فرنسا تريد حقيقة مساعدة سورية في تنظيم شؤونها وجعلها امة مستقلة ولكن الذين لا يظهرون الرضى لا يهدأون ولا يسكن جأشهم الا اذا رأوا الحكومة الفرنساوية تصرح تصريحاً جلياً في هذا الشأن . ثم اوجز الامير اماني الغالبية بقوله : « انها تريد سورية مستقلة غير مجزءة وتقبل معاونة فرنسا وتعترف بحقوقها الاقتصادية والمالية . وانتقل الى تأثير معاهدة الصلح مع تركيا في الشرق واشار الى اعمال البلشفيين وانتشار دعاتهم في الانحاء الجنوبية وما ينشأ عنه من الضرر العظيم اذا كانت شروط الصلح مع تركيا لا توجب الرضى

ميزانية الجنرال غورو في سورية وكيليكية

يؤخذ من التقرير الذي وضعه مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب الفرنساوي ان اللجنة تعرض عَلَى المجلس ان تجعل ميزانية المندوب السامي الفرنسوي في سورية وكيليكية ١٨٥ مليون فرنك منها ٤٠ مليونا اعانة لحكومة الامير فيصل ونحو ١٨ مليونا ونصف مليون قيمة السلفات التي اسلفتها بريطانيا للحكومات المحلية ايام احتلالها سورية

ويظهر من تقرير اللجنة المذكورة وتقرير لجنة الشؤون المالية ان اللجنتين اتفقتا عَلَى طلب تخفيض بعض النفقات ولكنهما اعترفتا بوجوب تقديم كل مساعدة مالية تقتضيها الحالة هناك . ومما قالته اللجنة المالية في تقريرها:

« ان سياستنا في سورية وكيليكية يجب ان تكون في الحاضر والمستقبل بعيدة عن سياسة الفتح والمجازفة » اما نفقات الجنود الفرنسوية في سورية وكيليكية فانها مدمجة في ميزانية الحربية ولا تدخل في الميزانية المتقدمة وتقدر بنحو ٦٠٠ مليون فرنك

الحلفاء وحرب الاناضول

خطب المستر لويد جورج في مجلس النواب فدافع عن سياسة الحكومة البريطانية في الاناضول فقال ان المرشال فوش وضع الخطط العسكرية هناك وهي تقضي بحركات عسكرية منها احتمال اشتباك القوات البريطانية واليونانية معاً ضد الترك الوطنيين بقيادة قائد بريطاني . ولكن الدوائر السياسية لم تقابل الخطبة بالرضى والارتياح (المقطم)

الحكم ما بين النهرين

اعلن رسمياً في بغداد ان حكومة الامبراطورية تنظر ان تلقى عليها بمقتضى انتدابها لبلاد ما بين النهرين تبعة حفظ سلامة البلاد الخارجية وصون السلام في الداخلية فقط . وانه سيسن قانون اساسي بعد مشاورة الشعب تراعى فيه حقوق جميع الطوائف ورغائبها ومصالحها وستشتمل شروط الانتداب عَلَى مواد لتسهيل السبيل لتقدم البلاد في سبيل الحكم الذاتي الى ان تصبح قادرة عَلَى ادارة شؤونها وحينئذ ينتهي الانتداب

وسيكلف السر برسي كوكس الشروع في هذه المهمة ويفوض اليه ان يؤلف موقتاً مجلس شورى (اي مجلس وزراء) برئاسة رجل من العرب وجمعية وطنية ينتخب الاهالي اعضاءها بحرية .

اخبار محلية

قبيل مجيئه

جاءنا من الحكومة : قابل سعادة المندوب السامي اثناء سفره الى فلسطين المسيو مليران رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها في بولون وملك ايطاليا وقداسة البابا والكردينال كاسباري سكرتير الفاتيكان . وقد سمحت له الفرصة ان يتباحث مع كل منهم في المسائل التي لها علاقة بفلسطين .

المندوب السامي في القدس

بعد ظهر الاربعاء من هذا الاسبوع تفرق الجند في المدينة ....

ولما كانت الساعة الثالثة سمع دوي في الفضاء فاذا بها طيارات تخفر القطار الذي يقل المندوب السامي المستر هربرت صموئيل . وقد جاء في مركبة تجرها قاطرتان تسابقان

الريح سرعة · ولما نزل المندوب السامي في المحطة استقبله هناك الحاكم العسكري وهيئة البلدية وتلا راغب بك النشاشيبي خطاباً ترحيبياً رجا فيه ان تجري الاحكام بالعدل فاجابه المستر هربرت صموئيل عَلَى خطابه ولما انتهى من كلامه ركب سيارة معدة له فسارت به ٠٠ تحف بها السيارات المصفحة واوصلته الى جبل الزيتون وعند وصوله رفع العلم الانكليزي وأطلق عَلَى أثر ذلك ١٧ مدفعاً · ورفع العلم في الوقت عينه عَلَى سراي الحكومة العسكرية في باب العمود

وفي اليوم التالي لمجيئه ذهب اولاد المدارس الاسرائيلية لزيارة (البراق) وهو الجدار الذي يبكي أمامه الاسرائيليون عَلَى الهيكل واورشليم · وقاموا هناك بصلوات الشكر والاناشيد

وقد بات الناس يرقبون الاجراءات الدالة عَلَى نوايا الصهيونيين وما وعدوا به من الخير لهذه البلاد ٠٠٠٠٠٠٠

جاءنا من الحكومة :

صورة الخطاب الترحيبي الذي قدمه رئيس بلدية القدس لسعادة المندوب السامي لدى وصوله الى القدس في ٣٠ حزيران

يا سعادة المندوب السامي

ان هذه المدينة المقدسة ترحب بكم يا سعادة المندوب السامي الموفد من قبل جلالة ملك الدولة الانكليزية اكبر ملوك الارض واعظمها لتنوب عن جلالته في ادارة هذه البلاد واسعاد اهلها وتمهيد طرق ارتقائهم وتقدمهم واقامة ميزان العدل بينهم من غير تمييز ولا تفريق شأن الدولة الانكليزية العظيمة في كل بلد حلت فيها · واننا عَلَى ثقة من مساعدة الامة الانكليزية ام الحرية والسلام عَلَى تقدم البلاد ونجاحها ونسأل الله ان يكون قدومكم فاتحة الخير والسعادة لهذه البلاد لما ميزكم به الله من الاقتدار والعلم والدراية التي اشتهرتم بها والتي تتطلبها مهمتكم السامية

فاجابه سعادة المندوب السامي بخطاب وجيز كان له وقع حسن عند الحاضرين وذكر ان جلالة الملك مهتم اهتماماً شخصياً بسعادة فلسطين ونجاحها وانه عازم عَلَى اقامة العدل ومنح الحرية الدينية المطلقة للجميع مع تحسين حالة فلسطين المادية وتقدم اهلها

المعرض الفني

ذكرنا في عدد سابق ان السيدة اولغا تشياردي الينا قرينة حضرة مواطننا الفاضل انطون افندي الينا أقامت معرضاً فنياً في بيتها · وقد علمنا ان هذا المعرض نال استحسان اهل الخبرة والذوق من الاعيان والوجهاء الذين تسابقوا الى مشاهدة ذلك المعرض الوحيد في نوعه في هذه البلاد · وقد شوقنا ما شاهدناه من الابداع في التصوير الى زيارة هذا المعرض مرة أخرى فبدا لنا شيء جديد يستنطق الالسنة بالشكر والثناء

الاعتداء عَلَى الاهالي

بينما كان المدعو طنوس الفرنجية منصرفاً الى منزله ليلة الاحد الماضي اعترضه عَلَى الطريق الواقعة تجاه ارض الارمن جماعة من الجنود وسلبوه ما معه من الدراهم بعد ان ضربوه الضرب الاليم ولم يبدِ الرجل مقاومة · وقد وقع مثل هذا الاعتداء قبل ايام عَلَى اثنين من خيرة شبان المدينة ومن الموظفين في الادارات الرسمية فالامل من الحكومة ان تضع حداً لهذا الاعتداء الذي يمس كرامة ثوب الجندية

في الكرك

أعلمنا قادم من الكرك ان ابرهيم بن حسن القضاونه قتل عمر بن سليم من العشيرة نفسها لخلاف وقع بينهما · ووقع الخلاف أيضاً بين عشيرة الصرايره وعشيرة القضاونه وقتل من العشيرة الاولى واحد ومن الثانية اثنان · وقتل واحد من عشيرة المجالي والحالة هناك سيئة تنذر باتساع الخرق

الأنباء الأخيرة

— جاء في انباء روتر ان الكونت دي ساليس المعتمد البريطاني في الفاتيكان سلم نيشان الامبراطورية البريطانيه الى الكردينال كاماسي بطريرك اورشليم السابق فقابله بالشكر واعرب عن سروره بدخول البريطانيين القدس وحمايتهم لفلسطين

— جاء في انباء روتر ان موتمر العمال المعقود في سكاربورو وافق عَلَى مطالبة الحكومة بازالة القيود التي تقيد بها مهاجرة اليهود الى فلسطين

— روت الطان ان قوات من الوطنيين الاتراك هجموا عَلَى مرسين فرمتهم السفن الحربية الفرنسوية الراسية هناك بالقنابل

— حادث مكاتب شركة روتر المسيو فنزيلوس فقال له : ان مصطفى كمال اغتنم فرصة قعود الحلفاء عن العمل فاخذ يهاجم في النقط الضعيفة ولكن هذه الحال ستنتهي بعد ما اذن لليونانيين في الهجوم وقال انه ليس في النية غزو الاناضول بل كسر الترك الذين يهددون بالحرب

— قال مكاتب التيمس من الاستانة ان البلشفيين بعد ما اطلقوا ايدي النهب والفتك بالاعراض والحرق في اليزابتبول بالقوقاس ذبحوا خمسة عشر الفاً من المسلمين

— اعيدت السكينة الى جهات ازميد ونجلداق وحكم المجلس العسكري غيابياً عَلَى ثلاثين من الملكيين والعسكريين لاشتراكهم مع الاتراك الوطنيين

— قال السنيور جليوتي في حديث ان ايطاليا ستعدل عن قبول الانتداب لالبانيا وستحصر عملها في صون استقلال البانيا والدفاع عنهُ

— اعلن ان التلفون اللاسلكي الذي اخترعه مركوني سيستعمل قريباً بين ايطاليا وبين بريطانيا العظمى واسبانيا واميركا الجنوبية واميركا الشمالية · وان السنيور مركوني اخترع ايضاً آلة جديدة لمنع تصادم السفن في البحر

— في تلغراف لروتر من لندن ان مندوبي الشركات المالية في لندن اعترفوا بذكاء المستر كراسين المندوب البلشفي ولكنهم اتفقوا عَلَى انه يستحيل الاتجار مع قوم لا يعرفون بالضبط ما عندهم ولا كيف يفون بعهودهم

— تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من الاستانة جاء فيه ان الجنود البريطانيين نسفوا ثمانين مدفعاً من مدافع الميدان العثمانية عَلَى الشاطئ الاسيوي من الدردنيل

تلغرافات

في ٢٩ حزيران

— شرع اليونان في تنفيذ الخطة التي وضعوها لمحاربة الوطنيين · وقد انقسم الجيش اليوناني الى قسمين احدهما جعل وجهته الدردانيل والآخر اتجه نحو الشرق وقد اقلق هذا الهجوم الاتراك كثيراً

— أبدت الصحف الفرنساوية استياءها من موقف الامير فيصل والحكومة في حلب تجاه الامير احمد مختار وتطلب كلها من الحكومة ان لا تتغاضى عن الامر

— جاء مفوضو الاتراك في موتمر الصلح الى باريس وقد كذب الصدر الاعظم في جريدة الايكو دي باري التصريحات التي نسبتها اليه بعض الصحف واستغرب بعض كلمات عزيت اليه ويستدل منها ان الحكومة التركية تستعد لتوقيع المعاهدة ·

في ٣٠ حزيران

— صرح المستشار الالماني فيرنباخ في مجلس الريشتاغ ان علاقات المانيا بالخارج مطابقة لمعاهدة فرسايل وان المانيا يقتضي عليها ان تبذل وسعها في سبيل تنفيذ ما تعهدت به باستقامة وبدون سوء نية · وتكلم عن الشروط المتعلقة بانقاص عدد الجيش وتقليل السلاح فقال : علينا ان نبرهن لاعدائنا بالامس ان الرغبة في السيادة وافكار الانتقام تقل تدريجاً كلما حاربناها بدراية وحكمة ·

— عين يوم ٢٣ تموز موعداً لعقد المؤتمر المالي الدولي في بروكسل · وستدعى المانيا لحضور هذا المؤتمر ·

طبعت في مطبعة بيت المقدس